أثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين: الدور الوسيط للسمات الشخصية

صبحة عبد القادر أبو حمود*

تاريخ وصول البحث: 2024/2/3م تاريخ قبول البحث: 2025/1/9م

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين؛ إضافة إلى أثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من خلال الدور الوسيط للسمات الشخصية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على عينة تكونت من جميع مدربي كرة الطائرة في فلسطين والبالغ عددهم (89) مدرباً، جُمعت البيانات باستخدام استبانة تم التحقق من صدقها وموثوقيتها. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، ومن أهمها: مستوى ممارسة "عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين" جاء مرتفعاً؛ أن عادة المثابرة من بين أكثر عادات العقل ممارسةً واستخداماً لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين. ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعادات العقل على المهارات القيادية، والسمات الشخصية، لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين. كما تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للسمات الشخصية على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين. **ولقد أوصت الدراسة:** الاهتمام بتنمية السمات الشخصية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين، وإجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على مختلف الألعاب الرياضية في فلسطين.

الكلمات المفتاحية: المدرب الرياضي؛ عادات العقل؛ المهارات القيادية؛ السمات الشخصية.

* باحثة.

The Effect of Habits of Mind on the Leadership Skills of Volleyball Coaches in Palestine: The Mediating Role of Personal Traits

Abstract

This study aimed to examine the level of mental habits practiced by volleyball coaches in Palestine and to investigate the effect of these habits on leadership skills through the mediating role of personal traits. Using a descriptive analytical design, the study was conducted on a sample comprising all volleyball coaches in Palestine (N = 89). Data were collected through a validated and reliable questionnaire. The findings revealed that the overall level of mental habits practice among volleyball coaches was high, with perseverance being the most frequently practiced habit. Results indicated a statistically significant effect of mental habits on both leadership skills and personal traits. Furthermore, personal traits were found to have a significant effect on leadership skills. The study recommends enhancing the development of personal traits among volleyball coaches in Palestine and conducting similar research across other sports disciplines.

Keywords: Sports Coach, Habits Of Mind, Leadership Skills, Personal Traits, Volleyball, Palestine.

مقدمة الدراسة وأهميتها:

شَهِد العالم فِي اَلآوِنة الأخيرة تطوُّرًا سريعًا فِي جميع الأَلْعاب الرِّياضيَّة وَأَصبحَت نَتائِج الفرق الرِّياضيَّة تَعتَمِد على أَخطَاء اللَّاعبين أو المدرِّبين حَتَّى وَإِن كَانَت هَذِه الأَخْطاء بَسِيطَة فَمِن اَلمُمْكِن أن تَكُون نتائجهَا وَخِيمَة، وَلذَلِك مِن أَصعَب مَا يُوَاجِه المدرِّبون مِن تحدِّيَات أَثنَاء التَّدْريب والْمنافسات يَرتَبِط بِسرْعة اِتِّخاذ القرارات الصَّحيحة فِي الوقْتِ المناسب خِلَال فَترَة زَمَنيَّة قَصِيرَة. وَيعَد اِتِّخاذ القرَار عُنْصُرا أَساسِيا فِي جميع الأَلْعاب الرِّياضيَّة وَخَاصَّة الأَلْعاب السَّرِيعة والدِّينامِيكيَّة كالْكرة الطَّائرة، حَيْث مِن أَجْل تَحقِيق الفوْز فِي هَذِه اللِّعْبة بِغضِّ النَّظر عن طَبِيعَة المنافسة مَحَليَّة كَانَت أو دَولِية هُنَالِك الحاجة لِلْأَخْذ بِعَين الاعْتبار لِجميع عَوامِل النَّجَاح واتِّخَاذ القرَار الأَنْسب مِن قِبل المدرِّبين بِنَاء علَيْهَا كايا (Kaya, 2014).

وَأَكَّد مَاكوِيت (Macquet, 2009)، أنَّ كُرة الطَّائرة مِن الأَلْعاب السَّرِيعة اَلتِي يَكُون فِيهَا اِتِّخاذ القرَار مبْنيًّا على التَّفْكير اَلمُسبق أو التَّخْطيط مِن قَبْل اَلمُدرب واللَّاعبين أَثنَاء التَّدْريب، ويتحَقَّق ذَلِك مِن خِلَال تَصوِير أَدَاء اللَّاعبين فِي مُبارَاة صَغِيرَة مُشَابِهَة لِأَجْوَاء المنافسة وتحْليلهَا ومناقشة نِقَاط اَلقُوة والضَّعْف لِلْأَدَاء فِيهَا واتِّخَاذ القرارات المناسبة بِنَاء علَيْهَا، إذ فِي أَجوَاء المنافسة الواقعيَّة يَتَطلَّب مِن اَلمُدرب واللَّاعب اِتِّخاذ القرَار المناسب تَحْت ضَغْط الوقْتِ والسُّرْعة فِي تنْفيذه.

تَحْتاج الفرق الرِّياضيَّة فِي الوقْتِ الحاضر إِلى قِيادة دِينامِيكيَّة مَرنَة قَادِرة على مُوَاجهَة التَّحدِّيات الصَّعْبة لَدى اَلمُدرب الرِّياضيّ. فهناك بَعْض المدرِّبين لَديهِم اَلفَن فِي إِدارة الفرق الرِّياضيَّة، وَلديْهِم اَلقُدرة على القيَام بِواجباتهم بِدراية وَكَفاءَة وإِخْلَاص، لِذَا اِزْدادتْ الحاجة إِلى هَذِه الكفاءات القادرة على قِيادة اللَّاعبين فِي عَمَليَّة التَّدْريب والْمنافسات لِتحْقِيق الأَهْداف المطْلوبة (بَدوِي، 2009).

وَيعَد الدَّوْر القياديُّ اَلذِي يَقُوم بِه اَلمُدرب مِن أهمّ الأَدْوار الاجْتماعيَّة للفريق، إِذ يَعمَل اَلمُدرب على زِيادة تَماسُك جَماعَة اَلفرِيق؛ كمَا يَدخِر لَهُم أَفضَل فُرَص لِلتَّعاون وَتنمِية العلاقات الإِنْسانيَّة بيْنهم اَلتِي تَسعَى بِدوْرِهَا إِلى تَحقِيق الأَهْداف المرسومة بِأَقْصى جُهْد مِن أَجْل رَفْع شَأْن الجماعة، كمَا يَقُوم اَلمُدرب بِدَور مُؤثِّر فِي حلِّ المشاكل اَلتِي قد تُوَاجِه أَعضَاء اَلفرِيق مِن اللَّاعبين خِلَال عَمَليَّة التَّدْريب أو المنافسة، بِالْإِضافة إِلى الدَّوْر اَلذِي يَقُوم بِه اَلمُدرب مِن اِسْتغْلال قُدرات اللَّاعبين الفنِّيَّة والْبدنيَّة والنَّفْسيَّة والاجْتماعيَّة مع مُحاولته لِتطْويرهَا حَتَّى يَصِل أَعضَاء اَلفرِيق إِلى أَعلَى دَرَجات الكفاءة والْفَوْز بِالْمنافسات الرِّياضيَّة. كمَا أَنَّه مِن الأَهمِّيَّة بِمكان أن يَعرِف

اَلمُدرب الرّياضيُّ سِمَات القائد اَلتِي يَتَميَّز بِهَا حَتَّى يَعرِف نَفسَه على حقيقتِهَا، وبالتَّالي يَستطِيع تَطوِير هَذِه السِّمَات بِوسائل مُختلفَة وأن يَعرِف إِسهَام هَذِه السِّمَات فِي دَرجَة نَجاحِه أو فَشلِه كَقائِد رِياضيٍّ (يُونُس، 2017). أَشَار (كَاكُو، 2017) أَنَّه يُمْكِن التَّحَكُّم فِي العقْل مِن خِلَال مَعرِفة مُسْتقْبَل العقْل وَفهمِه وتقْويته وتطْويره، وتمثل عادات العقل أنماطاً من التفكير والتصرف بطرق ذكية عند مواجهة المشكلات والأزمات في الحياة. وَيجِب أن يَكُون الهدف مِن التَّعْليم التَّأْكيد على الخبْرات التَّعْليميَّة اَلتِي تُسَاعِد المتعلِّمين على مُرُونَة العادات العقْليَّة وتطْويرهَا؛ إذ إن العادات العقلية كوستا وكاليك (COSSTA & KALLICK, 2000) نمط من السلوكيات الذكية التي تقود الفرد إلى إنتاج المعرفة. وعُرفت عادات العقل الحملان (Alhamlan et al. 2018) على أنها مجموعة من النظريات المعرفية التي تقوم على معالجة المعلومات الجارية داخل العقل، إذ توفر عادات العقل للطلبة أسئلة وقضايا تُعبر عن افكارهم المرتبطة بتعلمهم.

وهناك الكثير من العادات العقلية: كالتساؤل، وطرح المشكلات، والتفكير بمرونة، والسعي نحو الدقة، والمثابرة، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر، وغيرها من العادات العقلية التي تؤكد على أهمية دافع الإنجاز ضمن عمليات التعلم (القضاة، 2014). وأشار كوستا وكاليك Costa & Kallick, 2005) أن التفكير الفعال مهم جداً للعادات العقلية، فهي لا تسمح للتفكير العميق، بل تؤكد على: كيف؟ ماذا تفعل؟ ولماذا؟ إذ إن هذه العادات تساعد على حل المشكلات التي تواجه الفرد وتتشكل من خلال شخصية الفرد وخبراته، كما أكدت العادات العقلية على المرونة، وحب الاستطلاع، واتخاذ القرارات، والتوجيه الصحيح للسلوك الفكري.

أشار وداك (2014) إلى أهمية دور المدرب الرياضي، الذي يؤدي دور القيادة تربوياً وتعليمياً، ويؤثر بشكل كبير ومباشر في شخصية الفرد، بالإضافة إلى أهمية العلاقة بين المدرب واللاعبين التي تتأسس على الاحترام والثقة المتبادلة، والحب والعطف، وهي التي تعمل على نجاح المدرب الرياضي وزيادة فاعليته. وتبين أن المدرب الرياضي يتعرض إلى ضغوط متنوعة وكبيرة قبل وأثناء المباريات وبعدها، لذلك يجب أن يكون المدرب مسيطراً على تصرفاته وسلوكه، إذ أكدت الكثير من الدراسات أن هناك علاقة قوية بين السمات الشخصية للمدرب ونجاحه في مهامه (البياتي، 2016). والمدرب الطموح والفعال يقوم بدفع لاعبيه وتحفيزهم نحو الإنجاز والتفوق من خلال الوسائل الإيجابية للوصول بهم لأعلى المستويات كرولاس (Cruellas, 2003).

لهذا يجب العمل على تنمية عادات العقل لدى المدربين الرياضيين أولاً لعلاقاتها القوية وتأثيرها المباشر على تصرفات وأداء المدربين بشكل مباشر الذي يعتبر العنصر الأهم في الفريق وفي نجاح الفريق من خلال اسقاط مهاراته وسلوكياته على الفريق التي تساهم على نجاح وتميز هذا الفريق عن غيره، إضافة إلى بناء فريق قوي مبني على أسس علمية أهمها عادات العقل (الداود والويسي، 2016).

ويشير حبش (2010) أن علماء علم النفس اهتموا بجميع جوانب السمات الشخصية التي تؤثر على الفرد من الناحية الاجتماعية والنفسية، والبدنية، والعقلية، إذ إن السمات الشخصية تُبنى على أسس وراثية تصقل من خلال ممارسة الأنشطة البدنية أو تعلمها من خلال التقليد أو المحاولة والخطأ داخل البيئة وخارجها. فالسمات الشخصية (أحمد ويعقوب، 2008) تؤثر بصورة مباشرة في شخصية الفرد الرياضي من خلال ممارسته للأنشطة الرياضية سواءً داخل التدريب أو المنافسة، والفرد الرياضي الذي يفتقد السمات الإيجابية في الشخصية لن يستطيع الوصول إلى أعلى المستويات وتحقيق الإنجاز مهما بلغت سماته وقدراته البدنية والفنية.

ويشير زابو (Szabo, 2012) أن المدرب الجيد هو الذي يتمتع بكاريزما شخصية وقدوة حسنة لجميع الرياضيين، ويتميز بعدة صفات تمكنه من النجاح في عمله كالقدرات البدنية والمعرفية والعقلية، والقدرة على نقل المعرفة، والقدرة على التعامل مع جميع الفئات العمرية، وأن يكون معلماً تربوياً ولديه القدرة على مساعدة اللاعبين ودعمهم، وأن يتوفر لديه الدافعية، وحسن المظهر، والسلوك المنضبط، والقدرة على اتخاذ القرار.

وبناءً على ما سبق ذكره ترى الباحثة أن الدراسة الحالية لأثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين: الدور الوسيط للسمات الشخصية تُعد من المواضيع الحديثة التطبيق على البيئة الفلسطينية والتي ستساهم في التعرف إلى دور المدربين الفعال في تحقيق النتائج المرغوبة بناءً على قدراتهم العقلية ومهاراتهم القيادية التي تشكل جزءًا مهماً لشخصياتهم.

مشكلة الدراسة:

تُعد السمات الشخصية لمدرّبي كرة الطائرة محركاً مهماً في تحقيق الإنجاز الرياضي؛ لما تفرضه تصرفاتهم وسلوكياتهم في أسلوب تعاملهم مع لاعبيهم، فالمدرب الذي تتصف تصرفاته وسلوكياته بالتوتر والتعامل الخشن مع اللاعبين، يمكن القول: إن لديه شخصية تتصف بالسلبية قد تؤثر في مستوى فريقه، وعلى علاقته مع لاعبيه، وهذا يعني بأن شخصية المدرب

وتصرفاته وسلوكه تنعكس بشكل مباشر على نتائج فريقه إيجاباً أو سلباً، وكون الباحثة معلمة تربية رياضية ومدربة فرق لكرة الطائرة في فلسطين، فقد لاحظت أن معظم نتائج الفرق الرياضية الفلسطينية وإنجازها تعتمد بشكل أساسي على دور المدرب الشخصي والمهني.

إن الارتقاء بالمستوى الرياضي يتطلب إعدادا متواصلا للرياضيين ولسنوات عديدة، وينطلق هذا الإعداد من السمات الشخصية لدى الرياضين وكيفية توظيفها، وتعزيزها لخدمة الرياضة والحركة الرياضية، فمن خلال خبرة الباحثة كمدرسة للتربية الرياضية وكمدربة للفرق الرياضية، وجدت بأن هناك مشكلة تكمن في تنوع واختلاف شخصية من يمارس الرياضة وصعوبة اختيار اللاعبين وفقاً لما يتميزون به من سمات تؤهلهم في مزاولة النشاطات والفوز في المسابقات الرياضية، لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة السمات الشخصية للمدرب الرياضي التي قد تؤهلهم لتحديد السمات التي يتميز بها الرياضي عن غير الرياضي.

تُعد المهارات القيادية من التحديات الصعبة التي تواجه المدرب، إذ يجب عليه أن يختار بديلاً مناسباً من عدة بدائل متوفرة لديه في مواقف مختلفة أثناء التدريب أو المنافسات، ولكي يصبح اختياره صائباًلا بد وأن يتمتع بعدة صفات تقوده إلى النجاح في قراره والتي منها مدى امتلاكه لعادات العقل التي تُسهم بشكل أساسي في بناء وصقل الشخصية والتي تمكنه من القيادة والرقابة والتخطيط والتنظيم ليكرت (Likert, 2014)، ومن خلال متابعة الباحثة للعديد من المباريات التي تشارك فيها الأندية في الدوري الفلسطيني الممتاز لكرة الطائرة، لاحظت أن بعض المباريات تتغير مجرياتها ونتائجها من خلال قرار يتخذه المدرب إما أن يكون صائباً أو خاطئاً، ولذلك يُعد المدرب بمثابة القائد خلال المباراة وعلى اللاعبين إطاعته واحترام تعليماته، فقراراته الصحيحة تعد مفتاح الفوز وتحقيق هدف الفريق، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة في سعيها للإجابة عن تساؤلاتها ومعرفة أثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين: الدور الوسيط للسمات الشخصية من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

1. تعد الدراسة الحالية من الدراسات الحديثة والرائدة في البيئة الفلسطينية والعربية.
2. تساهم في جذب انتباه الباحثين نحو أثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين: الدور الوسيط للسمات الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي في لعبة كرة الطائرة لكلا الجنسين وللفئات العمرية المختلفة.

3. يمكن أن تشكل هذه الدراسة إثراءً للمكتبة الفلسطينية بدراسة من هذا النوع، وفتحاً لآفاق جديدة لدراسات مستقبلية في مجالات تطبيقية تخص أثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف على:

- مستوى ممارسة عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين.
- أثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من خلال الدور الوسيط للسمات الشخصية.

تساؤلات الدراسة: سعت الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الأتية:

التساؤل الأول: "ما مستوى ممارسة عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من وجهة نظرهم؟"

التساؤل الثاني: "ما أثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من خلال الدور الوسيط للسمات الشخصية؟" (يتم الإجابة عليه من خلال اختبار الأسئلة الآتية:)

1. "هل تؤثر عادة المثابرة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين؟"
2. "هل تؤثر عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين؟"
3. "هل تؤثر عادة التفكير بمرونة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين؟"
4. "هل تؤثر عادة دقة الكلام والتأثير عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين؟"
5. "هل تؤثر عادة إيجاد الدعابة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين؟"

حدود الدراسة: تم إجراء الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

حدود بشرية: طبقت الدراسة على جميع مدربي ومدربات كرة الطائرة في فلسطين.

حدود مكانية: أندية كرة الطائرة في الضفة الغربية/ فلسطين. المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

حدود زمانية: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية عام 2022/2021.

مصطلحات الدراسة:

1. المدرب الرياضي: "هو الشخص المؤهل علميا وعمليا والقادر على تدريب وقيادة الفريق خلال مرحلة الاستعداد والمنافسات" (القدومي وآخرون، 2016: 166).

2. عادات العقل: وعرفها كوستا (Costa, 2007) "بأنها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوافر في البنية المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير أو لغز أو موقف غامض."

3. المهارات القيادية: عرفها الشاعر (2016: 141) "هي بعض القدرات المعرفية والصفات الشخصية التي يمتلكها القائد لتحقيق الأهداف المقصودة بكفاءة وفاعلية، وذلك لتحقيق الأعمال بإتقان وسرعة وسهولة."

4. السمات الشخصية: عرفها شامية (2016: 255) على أنها "صفة أو خاصية، ذات دوام نسبي، التي تظهر من خلال سلوك الفرد في المواقف المختلفة وقد تكون السمة وراثية، أو مكتسبة، أو معرفية، أو جسمية، أو متعلقة بمواقف اجتماعية، يمكن أن يختلف فيها الأفراد، أي أن هناك فروق فردية".

5. الدور الوسيط للسمات الشخصية: يشير إلى الدور الذي تلعبه السمات الشخصية في التأثير على علاقة بين سمات شخصية معينة وسلوك محدد أو نتائج معينة، وغالبًا ما يتمثل هذا التأثير في وساطة تأثير السمات الشخصية على السلوك (ابو الليل، 2021: 14).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

تاريخ لعبة كرة الطائرة وتطور قوانينها:

لقد نشأت هذه اللعبة على يد المدير السابق بجامعة هوليوك (وليم مورجان) عام 1895 وقد أطلق عليها اسم (Mintonette)، ويعتقد أنها أخذت عن لعبة هندية مشابهة لفكرة الكرة الطائرة تسمى مينتون (Minton). وانتشرت هذه اللعبة سريعاً بين طلبة الكلية وساعدت جمعية الشباب المسيحيين على انتشارها داخل امريكا وخارجها، أما في عام 1916 فقد وضع أول قانون نشر رسمياً للعبة في امريكا، وأُدخل عليها تعديلاً جديداً بأن تلعب الكرة في الهواء فقط بعد أن كان يسمح بسقوط الكرة على الأرض وسميت لذلك كرة الطائرة. أقيمت أول دورة آسيوية عام 1913 بين الصين والفلبين وكان عدد اللاعبين لكل فريق 16 لاعباً، أما دخولها للدول العربية وشمال

افريقيا فكان عام 1923 حيث دخلت مصر وتونس والمغرب ويعتقد أنها دخلت العراق ولبنان وسوريا والأردن بين هذا العام وعام 1930، وفي عام 1947، اجتمعت 14 دولة في باريس وقررت تأسيس الاتحاد الدولي كرة الطائرة وكانت الدول المجتمعة هي بلجيكا، البرازيل، تشيكوسلوفاكيا، مصر، فرنسا، هولندا، ارغواي، ايطاليا، بولندا، البرتغال، رومانيا، الولايات المتحدة، هنغاريا، حيث أقيمت الدورة العالمية الاولى في براغ للرجال والنساء في ذات العام (الخالدي، 2016).

http://www.hpalestinesports.net/2016/01/blog-post_14.html

أما في فلسطين، لم تمارس كرة الطائرة بشكل واسع في الثلاثينيات والأربعينيات، ولكن تظهر بعض الصور التي تم الحصول عليها من الأرشيف أن هذا النوع من الرياضة مورس في بعض الأندية في فلسطين وذلك بعد إعادة تأسيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني (العربي) عام 1944 الذي أصبح عضواً في الاتحاد الدولي لكرة الطائرة، إذ تأسس هذا الاتحاد عام 1931 وتوقف عن النشاط في نهاية الثلاثينيات، أصبحت كرة الطائرة تدخل ضمن لجنة فرعية واحدة مع كرة السلة بالإضافة إلى لجان أخرى لأنواع رياضية أخرى. ونتيجة للأوضاع السياسية غير المستقرة في فلسطين وبسبب الاحتلال الصهيوني لفلسطين الذي يُدمر مجالات الحياة كافة للشعب الفلسطيني، تم إعادة تأسيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني لجنة كرة القدم وكرة الطائرة عام 1962، وقد تقدم هذا الاتحاد بطلب للانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة الطائرة في عام 1965 الذي كان مقره في باريس في فرنسا، إلا أن طلبه هذا قوبل بالرفض وذلك تحت ذريعة أن فلسطين ليست لها صفة "دولة"، ودخل في عضوية الاتحاد العربي لكرة الطائرة عام 1980. تشكل أول منتخب فلسطيني لكرة الطائرة عام 1973 وشارك في الدورة العربية المدرسية في لبنان عام 1973 (عجاوي، 2001).

http://www.hpalestinesports.net/2016/01/blog-post_14.html

وصف عادات العقل:

فيما يلي استعراض لكل عادة من عادات العقل، كما أوردتها العديد من الدراسات: (السيد، 2020؛ أحمد، 2020؛ المطرفي، 2019؛ القضاة، 2014):

1. المثابرة: تتضمن عادة المثابرة الأداءات الذهنية الاتية: الإدراك، التفكير، الاستبصار، التنظيم، والاندماج، الاسترجاع، الانتباه، التكامل، التخزين، والتذكر، للوصول إلى نتائج أفضل، والمثابرة تعني مواجهة التحديات والصعوبات والاستمرار في العمل الذي يقوم به الفرد حتى يكتمل.

2. مرونة التفكير: تعتبر عادة التفكير بمرونة من أصعب عادات العقل، حيث تقوم بالنظر للأشياء من زوايا مختلفة ودراسة الموضوعات من جميع الأبعاد، ويقصد بالمرونة الابتعاد والتخلص من الطرق التقليدية لحل المشاكل، وتشتمل عادة التفكير بمرونة الأداءات الآتية: التفكير، التعرف، الترميز، التصنيف، الانتباه، التنظيم، الإدراك، والاستبصار.

3. الإصغاء بتفهم وتعاطف: قدرة الفرد على استيعاب الآخرين، وتفهمهم والاستماع لهم، والغاية من الاستماع هو فهم وأدراك الأفكار جيداً، وليس الرد على ما يقال يعني الإصغاء بتفهم وتعاطف، وتشتمل عادة الإصغاء الأداءات الذهنية الاتية: التذكر، والادراك، ولشخصنة، والترميز، والانتباه، والاندماج، والتذكر، والتفكير.

4. دقة الكلام والتأثير: الأفراد الذين يقدرون الدقة يأخذون وقتاً كافياً لتفحص منتجاتهم، إذ تراهم يراجعون القواعد التي ينبغي عليهم الالتزام بها ويراجعون النماذج والرؤى التي يتعين عليهم اتباعها، وكذلك المعايير التي يجب استخدامها ليتأكدوا من أن منتجاتهم النهائية توائم تلك المعايير موائمةً تامة.

5. إيجاد الدعابة: تؤدي الدعابة إلى رفع وأثارة مهارات التفكير عالية المستوى، وتحرر الطاقة وتدفعها إلى الأبداع، بالإضافة إلى استطاعة الفرد على تقديم عدة نماذج من السلوك الذي يدعو إلى المتعة والسرور.

خصائص عادات العقل:

أوردت العديد من الدراسات كوستا وكاليك

(الشامي، 2010؛ Costa & Kallick, 2003; Costa & Kallick, 2007) خصائصها في عدة نقاط:

1. للمحافظة عليها تتطلب مستوى عالٍ من المهارة لاستخدام السلوكيات بصورة فاعلة.
2. تختار نمط من السلوكيات الفكرية وتفضيله عن غيره من الأنماط.
3. ما يمتلكه الفرد من مهارات، وميول، ومواقف، وتجارب ماضية.
4. تتضمن العادات العقلية على نظرة من التفكير والتعلم الذي يضم عدداً من الأدوار والعواطف، والمشاعر في التفكير الجيدة.
5. تحتاج العادات العقلية عند حل المشكلات، النظر إلى الأفكار القديمة بنظرة جديدة، وخيال مبدع.

6. تدعو العادات العقلية إلى التأمل في ختام كل ما يجري فيها من استخدام هذه السلوكيات، وتعديلها، وتقويمها، والارتقاء بها نحو تطبيقات مستقلة.

7. يتعين إدخال عادات العقل إلى جميع نتاجات المنهاج المختلفة، حيث تشكل عادات العقل مجموعة من السلوكيات الفكرية التي تشجع وتدعم الاخلاق والفكر النقدي، ضمن الموضوعات المدرسية.

المهارات القيادية:

حدد (العجمي، 2008؛ الذنيبات وآخرون، 2007؛ عبوي، 2010؛ العجمي، 2010) المهارات القيادية لمدربي كرة الطائرة بالآتي:

1. المهارات الفنية: يستوجب على القائد الفعال أن يسعى إلى الابتكار والتجديد والابداع، وأن يكون مطلع على الكثير من المعارف والمعلومات من مصادرها ولا ينتظر أن تصل إليه من أحد، كما أن على القائد أن يكون على علم ودراية بشيء من العلوم والمعارف الإنسانية، وأن يعتمد فنياً على نفسه، وهذا لا يعني أن يتخصص القائد في جميع العلوم، إنما يتطلب من القائد المهارة في إدارة نفسه كإدارته للأخرين والسيطرة على مشاعره، بالإضافة إلى امتلاكه المعرفة والقدرة الفنية في جميع المجالات التي يتعامل معها، كذلك امتلاكه مهارات في علم النفس والتربية ومهارات فنية حتى يستطيع أن يواكب البشرية.

أهم خصائص المهارات الفنية:

- مألوفة كونها ضرورية ومطلوبة في عصر التخصص وفي الإدارة الحديثة.
- من أهم سماتها الفهم العميق لجميع الأمور والقدرة على تحمل المسؤولية حيث يسهل اكتسابها أكثر من المهارات الأخرى.
- أكثر تعريفاً وتحديداً من المهارات الأخرى، إذ يمكن التأكد من توفرها بسهولة لدى القائد.

2. المهارات الإنسانية:

هي القدرة على خلق روح العمل الجماعي لدى العاملين وتفهم سلوكهم والعوامل المؤثرة في سلوكهم والتعرف على علاقاتهم ودوافعهم، لجعلهم يرتقون بالمسؤوليات الواقعة عليهم بروح الانسجام والتعاون والتكامل (ربيع، 2006). وأشار رسمي (2004) على أنها القدرة على إدارة العمل والتفاعل الإيجابي والتحفيز بين الافراد. وعُرفت المهارات الإنسانية على أنها القدرة على تنسيق جهود المرؤوسين وتنمية روح العمل الجماعي بينهم، فحينما يمتلك القائد مهارات فن

التعامل مع المرؤوسين فانه يستحوذ على أرواحهم وقلوبهم بالرضا والإقناع (الجابري، 2009).

ويرى المغربي (2006) أن المهارات الإنسانية لدى القائد تتطلب الآتي:

* التنسيق بين الأفراد والتوجيه والإرشاد بينهم.
* الترابط الشامل والمستمر بين مجموعات العمل (الأفقي، الهابط، الصاعد).
* تعزيز السلوك الإيجابي للأفراد وتوفير التسهيلات للعمل والإنتاج عن طريق إثارة دوافعهم.
* من أجل الحصول على أفضل الأفكار والخطط لتطوير المؤسسة يجب اختيار الأفراد بعناية للاستفادة من جهودهم.
* العمل على حل الصراع بين العاملين لتخفيف الضغوط النفسية.

السمات الشخصية للمدرب الرياضي:

وتشتمل على السمات الآتية:

الطموح، الإبداع، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية.

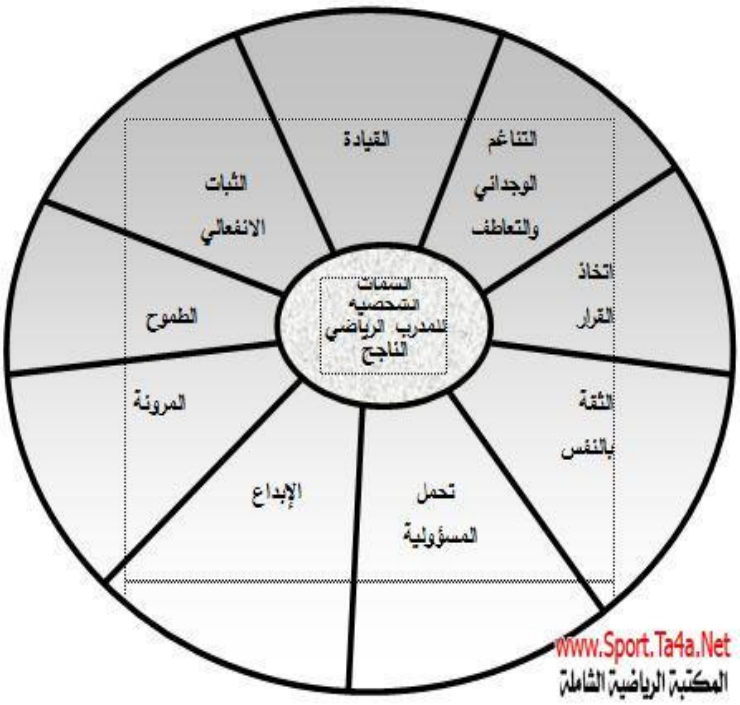

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات العلاقة في موضوع الدراسة:

أولاً: الدراسات في مجال عادات العقل:

قامت أبو حمود (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بعادات العقل لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين، والكشف عن الفروق في أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بعادات العقل لدى معملي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين وفقاً لمتغير المحافظة، والجنس، وسنوات الخبرة عند المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (130) معلماً، و(277) معلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين أساليب التدريس المفضلة والعادات العقلية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين.

أجرى أحمد (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في التفكير التحليلي وبعض عادات العقل بين العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً وتلميذةً منها (20) من العاديين، و (20) من ذوي صعوبات الكتابة، واستخدم مقياس التفكير التحليلي إعداد: (عاصم عبد المجيد، وهند سليم، 2019) ومقياس عادات العقل إعداد (عاصم عبد المجيد، وهند سليم، 2019). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس التفكير التحليلي، ومقياس عادات العقل (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لصالح العاديين، أما بالنسبة لمتغير الجنس، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات الكتابة تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة كوجر وآخرون (Keüger, et al, 2019) إلى فحص العلاقة بين عمل المعلمين القائم على الاستقصاء وعادات استقصاء الطلاب العقلية. واعتمد الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (1104) طالباً و (249) معلماً في (31) مدرسة ابتدائية. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين عمل المعلمين القائم على الاستفسار وفضول الطلاب؛ ولم يتم العثور على أي علاقة بين نهج المعلمين القائم على الاستفسار وعادات التفكير النقدي لدى الطلاب.

ثانياً: الدراسات في مجال السمات الشخصية.

أجرى سليماني (2022) دراسة بعنوان السمات الشخصية للتلاميذ المنخرطين في الأنشطة الرياضية اللاصفية للمرحلة المتوسطة: دراسة وصفية لمزاولة الكرة الطائرة، وتكونت عينة

الدراسة من (250) ذكرا منخرطا في كرة الطائرة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياس السمات الشخصية للباحثة، واستخدمت الباحثة الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي واختبار ANOVA، وأسفرت النتائج أن تلاميذ السنة الرابعة حصلت على درجة عالية في أبعاد الشخصية مقارنة مع السمات الأخرى، وتميزت أفراد العينة بحصولها على درجة مرتفعة من السمات الشخصية المرتبة كالتالي (الاجتماعية، ثم يليها الاتزان الانفعالي، يليها الإصرار، ثم تحمل المسؤولية، يليها الشجاعة، يليها تقدير الذات، ثم الانبساطية، والاستقلالية).

وأجرى الزغيلات (2020) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى أبعاد السمات الشخصية السائدة لدى مدربي بعض الألعاب القتالية في الأردن، والتعرف على الفروق في أبعاد السمات الشخصية وفقاً لمتغير (نوع اللعبة، وسنوات التدريب) عند مدربي الألعاب القتالية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (203) مدرب، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه: التحليلي والمسحي، كذلك استخدام قائمة فرايبروج للشخصية كأداة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة أن مدربي الملاكمة تميزوا بالعدوانية والعصبية والاستثارة، وتميزت أبعاد الشخصية عند مدربي الجودو والتايكوندو بالهدوء والاجتماعية، كذلك نتج عن الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد العصبية، والعدوانية والاستثارة، والاجتماعية، والهدوء، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ونوع اللعبة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الاكتئابية والسيطرة والكف وفقاً لمتغير سنوات التدريب، ونوع اللعبة.

أجرى مقى ولعبان (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى درجة السمات الشخصية وترتيبها ضمن مقياس فرايبروج للشخصية لدى لاعبي كرة الطائرة في الجزائر، والكشف أيضاً عن الفروق في كل من السمات الشخصية تبعاً لمتغير الخبرة لدى لاعبي كرة الطائرة، استخدما المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (45) لاعباً لكرة الطائرة موزعين على أربع فرق ينشطون في القسم الثاني للجهة الشرقية، وتم استخدام مقياس فرايبروج للسمات الشخصية تعريب علاوي. أشارت النتائج إلى أن اللاعبين يتميزون بسمتي الهدوء والاجتماعية، وحققت هاتين السمتين درجة عالية، بينما حققت باقي السمات (القابلية للاستشارة، ولاكتئابيه، والسيطرة، والضبط) درجة متوسطة. فيما حققت سمتا كل من العصبية والعدوانية درجة منخفضة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في درجة السمات الشخصية تبعاً لمتغير الخبرة.

ثالثا: الدراسات السابقة في مجال المهارات القيادية:

هدفت دراسة أبو حاطوم (2022) إلى قياس درجة ممارسة المهارات القيادية الناعمة من قبل رؤساء الأقسام من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعات الخاصة الأردنية بمحافظة العاصمة عمان تبعاً لمتغير الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتضمنت عينة الدراسة (318) عضواً في الجامعات الخاصة الأردنية، اختيرت بالطريقة العشوائية. وأشارت الدراسة إلى نتائج أهمها أن درجة ممارسة المهارات القيادية الناعمة من قبل رؤساء الأقسام كانت مرتفعة في الجامعات الخاصة بمحافظة العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكان في المرتبة الأولى مهارة التواصل الفعال، وبُعد مهارة المبادرة في المرتبة الأخيرة.

هدفت دراسة دسوقي (2022) إلى إجراء تحليل بعدي لنتائج (60) دراسة في مجال القيادة في الفترة من (2012-2022)، بينت النتائج أن أكثر المتغيرات التابعة التي استهدفتها الدراسات السابقة تمثلت في الذكاء العاطفي حيث اشتملت على 5 دراسات بواقع (12.8%)، كما أفادت النتائج أن كلاً من (المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي التحليلي) كانا أكثر منهجين تم الاعتماد عليهما، إذ جاءت نسبتهما (17%)، في حين كان منهج التحليل البعدي، والمنهج المختلط هما أقل المناهج المستخدمة في الدراسة والبحث حيث تم الاعتماد على كل منهما بنسبة (2.1%)، علاوةً على ذلك أفادت النتائج أن أكثر العينات التي تم تناولها بالدراسة والتطبيق العملي كانت من فئة المديرين إذ بلغت نسبة الاعتماد عليها بعدد (17) دراسة، كما تفيد النتائج أن أكثر الأدوات المستخدمة تمثلت في الاستبيان بما يعادل (21) دراسة، بما يعادل نسبة (33.9%)، وأن أقل الأدوات المستخدمة تمثلت في استطلاع الرأي، ومقياس سمة القيادة، واستمارة التقييم الذاتي حيث جاءت كل منها بدراسة واحدة بنسبة (1.6%).

أجرى الداود (2018) دراسة هدفت إلى تعرف سلوك المدربين نحو لاعبي أندية المحترفين في كرة القدم في الأردن من وجهة نظر اللاعبين، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت العينة من (173) لاعباً من المنتسبين لأندية المحترفين. وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط لسلوك المدربين نحو لاعبي أندية كرة القدم، وكان أبرز سلوك قيادي لدى المدربين هو (السلوك التدريبي)، يليه (السلوك الاجتماعي المساعد) وبدرجة مرتفعة لكليهما، ووجود فروق في سلوك المدربين ككل تبعا لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (أقل من 18 سنة).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: جميع مدربي كرة الطائرة في فلسطين والبالغ عددهم (89) مدرباً كحالة لتطبيق الدراسة عليها، وبسبب صغر حجم مجتمع الدراسة ستقوم الباحثة بعمل مسح شامل للمجتمع بحيث تصبح عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة. والجدول التالي يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات البيانات الشخصية.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات البيانات الشخصية:

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الخبرة في التدريب	أقل من 5 سنوات	27	30.3%
	من 5-أقل من 10 سنوات	19	21.3%
	10 سنوات فأكثر	43	48.3%
المؤهل التدريبي	المستوى الأول	44	49.4%
	المستوى الثاني	40	44.9%
	المستوى الثالث	5	5.6%
المؤهل العلمي	دبلوم فاقل	16	18.0%
	بكالوريوس	46	51.7%
	دراسات عليا	27	30.3%
العمر	اقل من 30 سنة	17	19.1%
	من 30 سنة إلى أقل من 45 سنة	56	62.9%
	45 سنة فأكثر	16	18.0%

يتبين من خلال الجدول (1) أن (48.3%) من مدربي كرة الطائرة في فلسطين لديهم خبرة في التدريب 10 سنوات فأكثر، وأن (49.3%) لديهم المستوى الأول من المؤهل التدريبي، بينما (5.6%) لديهم المستوى الثالث، (51.7%) منهم يحملون درجة البكالوريوس، و (18%) لديهم درجة دبلوم فأقل، (62.9%) منهم يقعون ضمن الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 45 سنة، (18%) يبلغون من العمر 45 سنة فأكثر.

أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال الاستفادة من متخصصين في هذا المجال ودراسات سابقة، وتكونت من قسمين: احتوى القسم الأول على البيانات الشخصية وهي (الخبرة في التدريب، المؤهل التدريبي، المؤهل العلمي، العمر)، وتكون القسم الثاني من (82) فقرة توزعت على ثلاثة مقاييس، (عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة، المهارات القيادية لمدربي كرة الطائرة (المهارات الفنية، المهارات الإنسانية)، السمات الشخصية لمدرب كرة الطائرة (الطموح، الإبداع، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية)، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين وذوي الاختصاص وإجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف تم اعتمادها بصيغتها النهائية واصبح عدد الفقرات (77) فقرة، حسب المرفق(1).

ثبات الأداة:

ويقصد بثبات الاستبانة هو أن تُعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرات أخرى متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مره يُستخدم فيها أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة؛ وقد تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول رقم (2) نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة موزعة حسب مقاييس الدراسة والدرجة الكلية

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة	89	33	0.91
المهارات القيادية لمدربي كرة الطائرة (المهارات الفنية، المهارات الإنسانية)	89	21	0.84
السمات الشخصية لمدرب كرة الطائرة (الطموح، الإبداع، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية)	89	23	0.81
الدرجة الكلية	89	78	0.95

وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن قيمة ثبات مقاييس الدراسة تراوح ما بين (0.81) لمقياس السمات الشخصية لمدرب كرة الطائرة (الطموح، الإبداع، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية)، و (0.91) لمقياس عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة، وبلغ على الدرجة الكلية بلغت (95%)؛ وهذه القيم جميعاً دالة إحصائياً إذا ما قورنت بمعامل كرونباخ ألفا (0.70) أو

أكثر كما جاء في فرانكل ووالن (Fraenkel & Wallen, 2003)، والذين اعتبرا معامل كرونباخ ألفا مقبولاً وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات التطبيق وخطو اته:

- تحديد موضوع الدراسة والمتمثل في التعرف إلى "أثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين: الدور الوسيط للسمات الشخصية".
- بعد التأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعمل مسح شامل بتوزيع الاستبانة على جميع مدربي كرة الطائرة في فلسطين إلكترونياً والحصول على (89) استجابة أي (100%) من مجتمع الدراسة.
- قام المحلل الإحصائي بمعالجة ملف الاكسل الخاص ببيانات الدراسة وتحويله الى ملف (SPSS25). لتحليل النتائج والإجابة عن الأسئلة وفحص الفرضيات.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات الديمغرافية: (الخبرة في التدريب، المؤهل التدريبي، المؤهل العلمي).
- المتغيرات المستقلة: الإجابة عن فقرات مقياس عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة.
- المتغير التابع: الإجابة عن فقرات مقياس المهارات القيادية لمدربي كرة الطائرة (المهارات الفنية، المهارات الإنسانية).
- المتغير الوسيط: الإجابة عن فقرات مقياس السمات الشخصية لمدرب كرة الطائرة.

تصحيح مقاييس الدّراسة:

مثّلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي. وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الثلاثي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: دائماً (3) درجات، أحياناً (2) درجة، نادراً (1) درجة واحدة. ولغايات تفسير المتوسّطات الحسابية، وتحديد مستويات فقرات مقاييس الدراسة، حوّلت العلامة وفق المستوى الّذي يتراوح من (1-3) درجات وصنف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسّط، ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}=3-1}{\text{عدد المستويات المفترضة } 3} = 0.67$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النّحو الآتي:

الجدول (3)

درجات احتساب مستوى فقرات ومقاييس الدراسة

مستوى منخفض	أقل من 1.67
مستوى متوسط	1.67 – أقل من 2.34
مستوى مرتفع	3-2.34

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية حسب المتغير المستقل ذي الثلاث مستويات فأكثر مثل المؤهل العلمي.

عرض النتائج ومناقشتها:

ولتفسير النتائج؛ تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية كما وضعت لسلم ليكرت الثلاثي، وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النّحو الآتي: أقل من 1.67 مستوى منخفض، من 1.67 إلى أقل من 2.34 مستوى متوسط، ومن 2.34 إلى 3 مستوى مرتفع. وللإجابة عن التساؤلات للدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل عادة عقلية منتمية إليها وللدرجة الكلية للعادات العقلية، ونتائج الجداول (4-20) تظهر ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة والذي ينص على:

"ما مستوى ممارسة عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من وجهة نظرهم؟"

وللإجابة عن السؤال السابق؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى "ممارسة عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من وجهة نظرهم" وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى "ممارسة عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من وجهة نظرهم"

المجالات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى

المثابرة	0.28	2.74	مرتفع
مرونة التفكير	0.32	2.67	مرتفع
الإصغاء بتفهم وتعاطف	0.29	2.67	مرتفع
دقة الكلام والتأثير	0.38	2.44	مرتفع
إيجاد الدعابة	0.40	2.54	مرتفع
الدرجة الكلية	**0.27**	**2.63**	**مرتفع**

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى ممارسة "عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من وجهة نظرهم" جاء مرتفعاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.63)، وتراوح المتوسط الحسابي للمجالات ما بين (2.44) لمجال دقة الكلام والتأثير وبمستوى مرتفع؛ و(2.74) لمجال المثابرة وبمستوى مرتفع. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تشير إلى معرفة ووعي وإدراك مدربي كرة الطائرة في فلسطين لعادات العقل مما يساهم في زيادة قدرتهم على ممارسة مهارات عادات العقل في التدريب؛ إضافة إلى أن ممارسة مهارات عادات العقل تنبع من دافع ذاتي لدى المدربين في الغالب، ويتم ممارستها والاهتمام بها بالقدر التي تساعد في تسهيل مهمة المدربين الرياضيين لكرة الطائرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (سليماني، 2022؛ السيد، 2020؛ أبو حمود، 2020؛ الطنطاوي ومحمد،2017) إذ أشارت إلى أهمية ممارسة عادات العقل وأن عادة المثابرة من بين العادات العقلية الأكثر شيوعاً.

وفيما يلي نستعرض مستوى "ممارسة عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين" حسب فقرات الدراسة:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات "ممارسة عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين"

المجال	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المثابرة	.1	أستمر في المحاولة ولا أستسلم أبدا	2.84	0.40	مرتفع
	.2	أتأكد من العمل قبل تنفيذه	2.79	0.41	مرتفع
	.3	أنفذ أعمالي حتى وأن واجهتني صعوبات	2.73	0.50	مرتفع
	.4	أجد طرقا بديلة للعمل دائماً	2.64	0.55	مرتفع

المجال	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	.5	أركز على المهام والبحث عن طرق وأساليب للوصول إلى الهدف	2.75	0.48	مرتفع
	.6	لا أستسلم بسهولة، بل أستمر بالمحاولة	2.78	0.52	مرتفع
	.7	ألتزم بالمهام الموكلة إلي لحين الانتهاء منها	2.74	0.51	مرتفع
	.8	استخدام استراتيجيات متنوعة لحل المشكلات بطريقة منظمة ومنهجية	2.65	0.52	مرتفع
مرونة التفكير	.9	أتفهم وجهة نظر الآخرين وأتقبلها	2.56	0.50	مرتفع
	.10	أغير من قناعاتي عندما يثبت لي عدم صحتها	2.58	0.56	مرتفع
	.11	أفضل الأنشطة التدريبية المحفزة للتفكير	2.69	0.54	مرتفع
	.12	أوظف النقد الموجه لي خلال المواقف التدريبية في تطوير أسلوبي	2.62	0.55	مرتفع
	.13	أطرح حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجهني أثناء المواقف التدريبية	2.66	0.48	مرتفع
	.14	أعمل على توليد البدائل والنظر في الخيارات وتغيير وجهات نظري	2.62	0.51	مرتفع
	.15	أبحث عن أفكار جديدة	2.76	0.48	مرتفع
	.16	أعبر عن رأيي عندما يلزم ذلك	2.76	0.48	مرتفع
	.17	أبين إيجابيات وسلبيات قضية معينة	2.74	0.44	مرتفع
	.18	أتقبل تفسيرات الآخرين	2.54	0.55	مرتفع
	.19	أنتبه للحركات المعبرة للشخص المتكلم	2.58	0.56	مرتفع

المجال	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الإصغاء بتفهم وتعاطف	.20	أهتم بمشاعر الآخرين، وأتعاطف معهم	2.83	0.38	مرتفع
	.21	أستخدم عبارات مثل، أفهم، قل لي أكثر	2.6	0.54	مرتفع
	.22	أهتم بملاحظات اللاعبين حيال أدائي	2.7	0.53	مرتفع
	.23	أراعي مشاعر اللاعبين أثناء الحوار	2.8	0.46	مرتفع
دقة الكلام والتأثير	.24	أتجنب التكرار في الكلام	2.37	0.59	مرتفع
	.25	أفكر قبل أن أتكلم	2.63	0.57	مرتفع
	.26	أستخدم مراجع علمية	2.46	0.55	مرتفع
	.27	أتكلم بشكل محدود وبدون تعليمات	2.28	0.71	متوسط
إيجاد الدعابة	.28	أقدم نماذج من السلوكيات التي تدعو إلى السرور والمتعة	2.64	0.53	مرتفع
	.29	أبادل الآخرين الابتسامة والمرح	2.73	0.50	مرتفع
	.30	ألاحظ المفارقات في المواقف	2.6	0.60	مرتفع
	.31	أروي قصصا مسلية ونكات	2.19	0.71	متوسط
	.32	أنظر إلى الأمور بشكل إيجابي	2.69	0.49	مرتفع
	.33	أنظم المناسبات للدعابة الهادفة	2.37	0.65	مرتف

المجال	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
					ع
	الدرجة الكلية		2.63	0.27	مرتفع

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى "ممارسة عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من وجهة نظرهم" جاء مرتفعاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.63) وانحراف معياري (0.27)، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (2.19) وانحراف معياري (0.71) للفقرة (31) التي تتحدث عن "أروي قصصاً مسلية ونكات" وبمستوى متوسط و(2.84) وانحراف معياري (0.40) للفقرة (1) والتي تتحدث عن "أستمر في المحاولة ولا أستسلم أبدا" وبمستوى مرتفع. وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى أن معظم المدربين الرياضيين بشكل عام ومدربي كرة الطائرة بشكل خاص يتمتعون بالثقة بالنفس وذاتية جيدة ولديهم مصالحة ذاتية التي تشير إلى الصحة النفسية التي تعتبر من المعايير الهامة في مهنة التدريب الرياضي والتي تساهم في تسهيل عملية ممارسة مهارات العادات العقلية.

التساؤل الثاني: "ما أثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من خلال الدور الوسيط للسمات الشخصية؟" ومن أجل الإجابة عن السؤال الثاني كان لا بد من فحص الأسئلة الآتية:

1. "هل تؤثر عادة المثابرة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين؟"

ولفحص التساؤل السابق ولمعرفة أثر المُتغير المُستقل والذي يشكل عادة المثابرة وأثره النسبي على المُتغير التابع المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين، تم إيجاد ميل خط الانحدار الخطي (Linear regression) وذلك عن طريق (Inter method) الإدخال المُتزامن، كما يظهر من الجداول الآتية:

الجدول (6) قيم الارتباط موزعة حسب النماذج والخطأ المعياري

النموذج	قيمة R	قيمة R^2	قيمة R^2 المعدلة	الخطأ المعياري
1	.713a	0.509	0.503	0.16518

a : الثابت + عادة المثابرة

الجدول (7)نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لعادة المثابرة و أثره النسبي على المُتغير التابع المهارات القيادية:

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
1	الانحدار	2.456	1	2.456	90.025	.000b
	البواقي	2.374	87	0.027		
	المجموع	4.83	88			

الثابت + عادة المثابرةb :

الجدول (8) الأوزان المعيارية واللامعيارية الخاصة بالمتغيرات المتنبئة عادة المثابرة والمُتنبأ بها المهارات القيادية:

النموذج	المتغيرات المتنبئة	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
		قيمة Beta	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
الأول	(Constant) الثابت	1.07	0.18		6.11	0.00**
	عادة المثابرة	0.60	0.06	0.71	9.49	0.00**

*** دال إحصائياً عند مستوى** ($0.05 \geq \alpha$)

**** دال إحصائياً عند مستوى** ($0.01 \geq \alpha$)

وبالنتيجة ولدى العودة إلى قيمة (R^2) نلحظ أن عادة المثابرة تُفسر ما مقداره (50.3%) من التباين الكلي للمُتغير التابع (Y) المُتنبأ به وهو "المهارات القيادية". ويتبين من خلال قيمة (F) بنسبة (90.025) ومستوى الدلالة (0.000) أن مُعامل المُتغير المُستقل "عادة المثابرة" له تأثير على المُتغير التابع "المهارات القيادية" دال إحصائياً، مِما يدل على وجود أثر معنوي للمتغير المستقل "عادة المثابرة" على المتغير التابع "المهارات القيادية"، وفيما يلي مُعادلة الانحدار الخاصة بمُعامل المُتغير المُستقل "عادة المثابرة" والتي لها أثراً دالاً إحصائياً على المُتغير التابع "المهارات القيادية"، والمُتمثلة بالنموذج الآتي:

$Y=1.07+ 0.60\ X_1$ ، حيث

X_1: عادة المثابرة ، Y: المهارات القيادية.

وتعتقد الباحثة أن امتلاك مدربي كرة الطائرة مهارة المثابرة كإحدى عادات العقل يزيد من قدراتهم وكفاءتهم في مجال المهارات القيادية؛ إذ تُعد مهارة المثابرة من المهارات اللازمة للقائد

الناجح، والتي من المرجح أنهم اكتسبوها من خلال مرورهم بتجارب وخبرات متعددة خلال عملهم كمدربين لكرة الطائرة.

2. "هل تؤثر عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين؟"

ولفحص التساؤل السابق ولمعرفة أثر المُتغير المُستقل والذي يشكل عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف وأثره النسبي على المُتغير التابع المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين، تم إيجاد ميل خط الانحدار الخطي (Linear regression) وذلك عن طريق (Inter method) الإدخال المُتزامن، كما يظهر من الجداول الآتية:

الجدول (9) قيم الارتباط موزعة حسب النماذج والخطأ المعياري

النموذج	قيمة R	قيمة R^2	قيمة R^2 المعدلة	الخطأ المعياري
1	.712a	0.507	0.502	0.16537

a : الثابت + عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف

الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لعادة الاصغاء بتفهم وتعاطف وأثره النسبي على المُتغير التابع المهارات القيادية:

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
1	الانحدار	2.451	1	2.451	89.607	.000b
	البواقي	2.379	87	0.027		
	المجموع	4.83	88			

الثابت + عادة الاصغاء بتفهم وتعاطفb :

الجدول (11) الأوزان المعيارية واللامعيارية الخاصة بالمتغيرات المتبئة عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف والمُتنبأ بها المهارات القيادية:

النموذج	المتغيرات المتنبئة	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
		قيمة Beta	الخطأ المعياري	قيمةBeta		
الأول	(Constant) الثابت	1.19	0.16		7.29	0.00**
	عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف	0.57	0.06	0.71	9.47	0.00**

*** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

**** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$)**

وبالنتيجة ولدى العودة إلى قيمة (R^2) نلحظ أن "عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف" تُفسر ما مقداره (50.2%) من التباين الكلي للمُتغير التابع (Y) المُتنبأ به وهو "المهارات القيادية". ويتبين من خلال قيمة (F) بنسبة (89.607) ومستوى الدلالة (0.000) أن مُعامل المُتغير المُستقل "عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف" له تأثير على المُتغير التابع "المهارات القيادية" ودال إحصائياً، مِمّا يدل على وجود أثر معنوي للمتغير المستقل "عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف" على المتغير التابع "المهارات القيادية"، وفيما يلي مُعادلة الانحدار الخاصة بمُعامل المُتغير المُستقل "عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف" والتي لها أثرًا دالًا إحصائياً على المُتغير التابع "المهارات القيادية"، والمُتمثلة بالنموذج **الآتي:**

$Y=1.19+0.57\ X_1$ ؛ حيث

X_1: عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف، Y: المهارات القيادية.

وتعتقد الباحثة أن مهارة "عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف" كإحدى عادات العقل من المهارات الحياتية اللازمة للقائد الناجح بشكل عام وضرورتها لمدربي كرة الطائرة بشكل خاص، إذ من المهم والضروري لمدربي كرة الطائرة أن يمتلكوا القدرة على الاستماع والإصغاء بتفهم وتعاطف لمن يقومون على تدريبهم مما قد يؤدي إلى الاحترام والمودة والود بين المدربين واللاعبين، وهذا من دواعي النجاح لمدربي كرة الطائرة ويزيد من قدرتهم على امتلاك المهارات القيادية.

3. "هل تؤثر عادة التفكير بمرونة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين؟"

ولفحص التساؤل السابق ولمعرفة أثر المُتغير المُستقل والذي يشكل عادة التفكير بمرونة وأثره النسبي على المُتغير التابع المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين، تم إيجاد ميل خط الانحدار الخطي (Linear regression) وذلك عن طريق (Inter method) الإدخال المُتزامن، كما يظهر من الجداول الآتية:

الجدول (12) قيم الارتباط موزعة حسب النماذج والخطأ المعياري

النموذج	قيمة R	قيمة R^2	قيمة R^2 المعدلة	الخطأ المعياري
1	.629a	0.396	0.389	0.18319

a : الثابت + عادة التفكير بمرونة

الجدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لعادة التفكير بمرونة و أثره النسبي على المُتغير التابع المهارات القيادية

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
1	الانحدار	1.91	1	1.91	56.929	.000b
	البواقي	2.92	87	0.034		
	المجموع	4.83	88			

الثابت + عادة التفكير بمرونةb :

الجدول (14) الأوزان المعيارية واللامعيارية الخاصة بالمتغيرات المتبئة عادة التفكير بمرونة والمُتنبأ بها المهارات القيادية:

النموذج	المتغيرات المتنبئة	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
		قيمة Beta	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
الأول	(Constant) الثابت	1.48	0.17		9.00	0.00**
	عادة التفكير بمرونة	0.46	0.06	0.63	7.55	0.00**

*** دال إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \geq 0.05$)

**** دال إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \geq 0.01$)

وبالنتيجة ولدى العودة إلى قيمة (R^2) نلحظ أن عادة التفكير بمرونة تُفسر ما مقداره (38.9%) من التباين الكلي للمُتغير التابع (Y) المُتنبأ به وهو "المهارات القيادية". ويتبين من خلال قيمة (F) (56.929) ومستوى الدلالة (0.000) أن مُعامل المُتغير المُستقل "عادة التفكير بمرونة " له تأثير على المُتغير التابع "المهارات القيادية" ودال إحصائياً، مِمّا يدل على وجود أثر معنوي للمتغير المستقل "عادة التفكير بمرونة" على المتغير التابع "المهارات القيادية"، وفيما يلي مُعادلة الانحدار الخاصة بمُعامل المُتغير المُستقل "عادة التفكير بمرونة "والتي لها أثراً دالاً إحصائياً على المُتغير التابع "المهارات القيادية"، والمُتمثلة بالنموذج الآتي:

$Y=1.48+0.46\,X_1$ ، حيث

X_1: عادة التفكير بمرونة ، Y: المهارات القيادية.

وتعتقد الباحثة أن مهارة "التفكير بمرونة" كإحدى عادات العقل، تُعد إحدى المهارات القيادية اللازمة لمدرب كرة الطائرة كقائد، إذ أن امتلاك مدربي كرة الطائرة لهذه المهارة يشجع اللاعبين

على تقديم آرائهم ومقترحاتهم للمدربين دون تردد أو خوف، إضافة إلى أن المرونة في التفكير من المهارات الحياتية اللازمة لنجاح مدرب كرة الطائرة كقائد.

4. "هل تؤثر عادة دقة الكلام والتأثير عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المهارات القيادية لدىمدربي كرة الطائرة في فلسطين؟"

ولفحص التساؤل السابق ولمعرفة أثر المُتغير المُستقل والذي يشكل عادة دقة الكلام والتأثير وأثره النسبي على المُتغير التابع المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين، تم إيجاد ميل خط الانحدار الخطي (Linear regression) وذلك عن طريق (Inter method) الإدخال المُتزامن، كما يظهر من الجداول الآتية:

الجدول (15) قيم الارتباط موزعة حسب النماذج والخطأ المعياري

النموذج	قيمة R	قيمة R^2	قيمة R^2 المعدلة	الخطأ المعياري
1	.448a	0.201	0.192	0.2106

a : الثابت + عادة دقة الكلام والتأثير

الجدول (16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لعادة دقة الكلام والتأثير وأثره النسبي على المُتغير التابع المهارات القيادية:

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
1	الانحدار	0.971	1	0.971	21.9	.000b
	البواقي	3.859	87	0.044		
	المجموع	4.83	88			

الثابت + عادة دقة الكلام والتأثيرb :

الجدول (17)الأوزان المعيارية واللامعيارية الخاصة بالمتغيرات المتبئة عادة دقة الكلام والتأثير والمُتنبأ بها المهارات القيادية:

النموذج	المتغيرات المتنبئة	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
		قيمة Beta	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
الأول	(Constant) الثابت	2.03	0.15		13.83	0.00**
	عادة دقة الكلام والتأثير	0.28	0.06	0.45	4.68	0.00**

*** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

**** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)**

وبالنتيجة ولدى العودة إلى قيمة (R^2) نلحظ أن عادة دقة الكلام والتأثير تُفسر ما مقداره (19.2%) من التباين الكلي للمُتغير التابع (Y) المُتنبأ به وهو "المهارات القيادية". ويتبين من خلال قيمة (F) (21.9) ومستوى الدلالة (0.000) أن مُعامل المُتغير المُستقل "عادة دقة الكلام والتأثير" له تأثير على المُتغير التابع "المهارات القيادية" ودال إحصائياً، مِمّا يدل على وجود أثر معنوي للمتغير المستقل "عادة دقة الكلام والتأثير" على المتغير التابع "المهارات القيادية"، وفيما يلي مُعادلة الانحدار الخاصة بمُعامل المُتغير المُستقل "عادة دقة الكلام والتأثير" والتي لها أثرًا دالًّا إحصائياً على المُتغير التابع "المهارات القيادية"، والمُتمثلة بالنموذج الآتي:

$Y=2.03+ 0.28\ X_1$ ، حيث

X_1: عادة دقة الكلام والتأثير، Y: المهارات القيادية.

5. "هل تؤثر عادة إيجاد الدعابة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين؟"

ولفحص التساؤل السابق ولمعرفة أثر المُتغير المُستقل والذي يشكل عادة إيجاد الدعابة وأثره النسبي على المُتغير التابع المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين، تم إيجاد ميل خط الانحدار الخطي (Linear regression) وذلك عن طريق (Inter method) الإدخال المُتزامن، كما يظهر من الجداول الآتية:

الجدول (18) قيم الارتباط موزعة حسب النماذج والخطأ المعياري

النموذج	قيمة R	قيمة R^2	قيمة R^2 المعدلة	الخطأ المعياري
1	.595a	0.354	0.346	0.18942

a : الثابت + عادة إيجاد الدعابة

الجدول (19) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لعادة إيجاد الدعابة وأثره النسبي على المُتغير التابع المهارات القيادية

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
1	الانحدار	1.708	1	1.708	47.613	.000b
	البواقي	3.122	87	0.036		
	المجموع	4.83	88			

الثابت + عادة إيجاد الدعابةb :

الجدول (20) الأوزان المعيارية واللامعيارية الخاصة بالمتغيرات المتبئة عادة إيجاد الدعابة والمُتنبأ بها المهارات القيادية:

النموذج	المتغيرات المتنبئة	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
		قيمة Beta	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
الأول	(Constant) الثابت	1.83	0.13		14.13	0.00**
	عادة إيجاد الدعابة	0.35	0.05	0.60	6.90	0.00**

*** دال إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \geq 0.05$)

**** دال إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \geq 0.01$)

وبالنتيجة ولدى العودة إلى قيمة (R^2) نلحظ أن عادة إيجاد الدعابة تُفسر ما مقداره (34.6%) من التباين الكلي للمُتغير التابع (Y) المُتنبأ به وهو "المهارات القيادية". ويتبين من خلال قيمة (F) (47.613) ومستوى الدلالة (0.000) أن مُعامل المُتغير المُستقل "عادة إيجاد الدعابة" له تأثير على المُتغير التابع "المهارات القيادية" ودال إحصائياً، مِمّا يدل على وجود أثر معنوي للمتغير المستقل "عادة إيجاد الدعابة" على المتغير التابع "المهارات القيادية"، وفيما يلي مُعادلة الانحدار الخاصة بمُعامل المُتغير المُستقل "عادة إيجاد الدعابة" والتي لها أثر دال إحصائياً على المُتغير التابع "المهارات القيادية"، والمُتمثلة بالنموذج الآتي:

$Y=1.83+0.35\ X_1$، حيث

X_1: عادة إيجاد الدعابة، Y: المهارات القيادية.

وتعتقد الباحثة أن مهارة "عادة إيجاد الدعابة" من المهارات القيادية التي يجب أن يتحلى بها مدرب كرة الطائرة، إذ إن امتلاكها من قبل المدرب الرياضي يبعث الطمأنينة والراحة النفسية للاعبين، إذ تساعد على تقبل اللاعبين للتعليمات والإرشادات والتوجيهات الصادرة من مدرب كرة الطائرة للاعبين بطريقة شيقة وممتعة.

الاستنتاجات: في ضوء أهداف ونتائج الدراسة استنتجت الباحثة الآتي:

1. أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة "عادات العقل لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين" جاء مرتفعاً.
2. أظهرت النتائج أن عادة المثابرة من بين أكثر عادات العقل ممارسة واستخداماً لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين.
3. أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة لعادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين.

4. أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة لعادات العقل على السمات الشخصية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين.

5. أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة للسمات الشخصية على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين.

6. أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة لعادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من خلال الدور الوسيط للسمات الشخصية.

7. تبين أن السمات الشخصية تشكل الدور الوسيط ما بين أثر عادات العقل على المهارات القيادية لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- اهتمام الاتحادات الرياضية في دعم وتنمية السمات الشخصية لدى مدربي كرة الطائرة من خلال التدريب والتأهيل والإعداد.

- العمل على تنمية مهارات عادات العقل من خلال البرامج والانشطة والدورات لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين.

- إقامة المؤتمرات والندوات واللقاءات الدورية لجميع مدربي الفرق الرياضية للاستفادة من الخبرات والمهارات الشخصية والقدرات الفنية في عمليات التدريب.

- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على مختلف الألعاب الرياضية في فلسطين.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية

1. ابو الليل، رشا محمد عبدالمنعم. (2021). **الدور الوسيط للسمات الشخصية لصانع القرار في تحليل علاقة التوجه الأخلاقي لإدارة الموارد البشرية بعملية صناعة القرار الأخلاقي في المنظمات الأعمال: دراسة تطبيقية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة: 135.

2. أبو حاطوم، رولا محمد. (2022). **درجة ممارسة المهارات القيادية الناعمة من قبل رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة بمحافظة العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، **عمان.**

3. أبو حمود، صبحة عبد القادر. (2020). **أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بعادات العقل لدى معلمي التربية الرياضية في فلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

4. أحمد، ادم وبعقوب، محمود. (2008). **السمات الشخصية لمدربي كرة القدم كما يراها لاعبي أندية الممتاز بالسودان"**، المؤتمر العلمي الدولي الثالث (تطوير المناهج التعليمية في ضوء الاتجاهات الحديثة وحاجة سوق العمل) مصر.

5. أحمد، عاصم عبد المجيد كامل. (2020). التفكير التحليلي وبعض عادات العقل لدى العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية "دراسة مقارنة". **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر: 348-416.

6. بدوي، أحمد زكي. (2009). تعريف المصطلحات الإدارية. **مجلة المدير العربي**، ع (71)، القاهرة.

7. البياتي، علي يوسف حسين. (2016). **دراسات متقدمة في علم النفس الرياضي**.

8. الجابري، صلاح بن سمار. (2009). **المهارات القيادية اللازمة لإدارة التغيير التنظيمي**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

9. حبش، حيدر. (2010). التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطالبات قسم التربية الرياضية. **مجلة علوم الرياضة**. م(3)، العراق.

10. الخالدي، عصام. (2016). كرة الطائرة في فلسطين.

http://www.hpalestinesports.net/2016/01/blog-post_14.html

11. الداود، راتب. (2018). دراسة مستوى السلوك القيادي لدى مدربي أندية المحترفين في كرة القدم من وجهة نظر اللاغبين في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 19(2)، البحرين: 47-72.

12. الداود، راتب محمد علي، والويسي، نزار محمد خير. (2016). تأثير استخدام اسلوب حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. **دراسات العلوم التربوية، 34، الأردن: 1745-1733.**

13. دسوقي، عفاف عزت إبراهيم. (2022). التوجهات المعاصرة لنتائج بعض الدراسات في مجال القيادة (دراسة تحليلية). **دراسات تربوية واجتماعية**، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، 8(3): 135-162.

14. الذنيبات، محمد والقريوتي، محمد والصباغ، زهير. (2007). **مبادئ الإدارة**. ط3، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

15. ربيع، مشعان هادي. (2006). **المدير المدرسي الناجح**. د ط، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

16. رسمي، محمد حسن. (2004). **أساسيات الإدارة التربوية**. د ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

17. الزغيلات، مهند عودة سلامة. (2022). أبعاد السمات الشخصية السائدة لدى مربي بعض الألعاب القتالية في الأردن. **مجلة التربية**، جامعة الأزهر-كلية التربية، 196(1): 425-401.

18. سليماني، رحمة. (2022). السمات الشخصية للتلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية اللاصفية للمرحلة المتوسطة: دراسة وصفية لمزاولة الكره الطائرة. **مجلة التحدي**، جامعة الازهر- كلية التربية، 14(1):468-454.

19. السيد، انتصار محمد. (2020). مستوى عادات العقل لدى طلاب الكليات العلمية بجامعة المنيا وجامعة دراية الخاصة. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، 23(3): 97-45.

20. الشاعر، حسين سليم سالم. (2016). **الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات القيادية لدى مديري مدراس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

21. الشامي، حمدان ممدوح. (2010). **عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جماعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية/جامعة الازهر**، ع(144) ج(2)، مصر: 329-378.

22. شامية، محمود سليمان محمود. (2016). **سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم**. (أطروحة ماجستير). الجامعة الإسلامية, فلسطين (قطاع غزة): 255.
https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-728063

23. عبوي، زيد. (2010). **دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية**. دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، الماصيون، رام الله.

24. عجاوي، خالد. (2001). **الحركة الرياضية الفلسطينية في الشتات**. الدار الوطنية الجديدة، دمشق، ص520.
http://www.hpalestinesports.net/2016/01/blog-post_14.html

25. العجمي، محمد حسنين. (2010). **الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية**. ط(2)، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

26. العجمي، محمد حسنين (2008): الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية. الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

27. القدومي، محمد عبد الرحيم محمد والعمد، سليمان والقدومي، علي. (2016). فاعلية إتخاذ القرار لدى مدربي الكرة الطائرة في الدوري الممتاز في فلسطين من وجهة نظر اللاعبين. **مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث**، جامعة الاستقلال، فلسطين، م(1)، ع(1): 159-188.
https://staff.najah.edu/ar/publications/7154/

28. القضاة، محمد فرحان. (2014). **عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. جامعة الملك سعود**. المجلد الخامس، ع(8)، السعودية.

29. كاكو، ميشيو. (2017). **مستقبل العقل، الاجتهاد العلمي لفهم العقل وتطويره وتقويته**. ترجمة سعد الدين الخرفان. المجلس الوطني للثقافة والعلوم والأداب، الكويت: 427.
https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb384286-381405&search=books

30. المطرفي، غازي بن صلاح هليل. (2019). أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلاب معلمي العلوم بجامعة ام القرى. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، 10(2): 5-100.

31. المغربي، عبد الحميد عبد لفتاح. (2006). **الإدارة الأصول العلمية والتوجهات المستقبلية**. د ط، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

32. مقى، عماد الدين ولعبان، كريم. (2020). تحديد السمات الشخصية ضمن مقياس فرايبروج لدى لاعبي كرة الطائرة. **المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية**: 156-169.

33. وداك، محمد. (2014). السمات الخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق. **مجلة الخبير**، عدد(3)، جامعة الشلف، الجزائر.

34. يونس، مريجي. (2017). **السمات الشخصية للمدربين وعلاقتها بتماسك الفريق ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية**. "دراسة ميدانية لأندية برج بو عريريج لكرة الطائرة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف – المسيلة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alhamlan, S. Aliasser, H. Almajed, A. Almansour, H. Alahmad, N. (2018). Systematic review; Using habits of mind to improve students thinking in class. **Higher education studies**, 8 (1).

2. Costa, A. (2007). **Building a more thought-full learning community with habits of mind**.

3. Costa, A. & and Kallick. B. (2005).**Describing (16) Habits of Mind.**

htt:\\www. Habits- of Mind.net\whatare.html.

4. Costa, A & Kallick, B. (2003**). Integrating & sustaining Habits of Mind**. Association For supervision and curriculum Development. Alexandria, Victoria. USA.

5. Costa.A & Kallick, B. (2000).**Discovering and Exploring Habits of Mind** U.A. Association For supervision and Curriculum Development. (ASCD) Alexandria، Virginia، U.S.A.

6. Cruellas, p.(2003). **Coaching: un nouveau style de management**. Editions ESF. Paris.

7. Fraenkel, J.R. & Wallen N.E. (2003). **How to design and evaluate research in education**. New York: MacGraw-Hill.

8. Kaya, A. (2014). Decision Making by coaches and athletes in sport. **Procedia social and behavioral sciences**, 152, 333-338.

9. Krüger, M. Uiterwijk-Luijk, L. M. Zijlstra, B. Volman, M. (2019). Teachers' role in stimulating students' inquiry habit of mind in primary schools. **Teaching and Teacher Education**, Volume 86.

10. Likert, R. (2014). **New pattern management**. New York: McGrawHill.

11. Macquet, A. c. (2009). Recognition within Decision-Making Process: A case study of Expert Volleyball players. **Journal of Applied Sport Psychology**, 21(1), 64-80.

12. Szabo, A.S. (2012). What is the meaning of sport coaching? (Expectations, Possibilities, realities). **Sport SPA Journal**, 9(2), 39-44.